

تقرير الاتجار بالبشر
ال الصادر عن مكتب مراقبة عملية الاتجار بالبشر ومكافحتها

رسالة من وزير الخارجية الأمريكية كولن باول

عزيزي القارئ

يعكس التقرير السنوي الرابع الخاص بالاتجار بالبشر ، دواعي قلق الرئيس بوش وأعضاء الكونغرس والشعب الأميركي ، من مغبة الاتجار بالبشر على حقوق الإنسان ، والصحة ، والأمن في العالم.

إن إحدى الطرق التي تم التعبير فيها عن دواعي القلق الناجمة عن الاتجار بالبشر ، كان من خلال إعادة العمل بقانون حماية البشر من الاتجار بهم لعام 2003 ، والذي عدل قانون حماية ضحايا الاتجار بالبشر لعام 2000. ويعزز القانون من بين أهداف أخرى ، الصالحيات والأدوات التي تستخدمها أجهزة تنفيذ القانون الأميركي لملاحقة الذين يتاجرون بالبشر ولمساعدة ضحاياهم. كما أنه يتطلب من وزارة الخارجية التدقيق في الجهود التي تبذلها الحكومة لملاحقة المتاجرين بالبشر بشكل أكبر ، وتقييم فيما إذا كان شركاؤنا الدوليون قد حفظوا تقدماً العام الماضي في القضاء على المتاجرة بالأشخاص.

ويعكس التقرير تضافر جهود سفارتنا والدول الأجنبية وشركائنا من المنظمات غير الحكومية في العالم ، الذين التزموا بوضع حد لسوط العبودية.

ونعتزم استخدامه كدليل في جهودنا العام المقبل لمكافحة الاتجار بالبشر في العالم من خلال تحسين القوانين والأنظمة ، وطرق تطبيقها ، والرقابة ، وحماية الضحايا.

ويلقي تقرير هذا العام ضوءاً أكبر على سياحة الجنس ، وعلى توفير الأطفال كسلعة جنسية ليتم استغلالهم من قبل الذين يتاجرون بالبشر في أماكن بيع الخدمات الجنسية.

وتلعب الولايات المتحدة دوراً رائداً في مكافحة سياحة الجنس ، من خلال التعرف على المواطنين الأميركيين الذين يسافرون إلى الخارج من أجل ممارسة الجنس التجاري مع الأطفال ، وتقديمهم للعدالة. وبموجب قانون الحماية لعام 2003 فإن الشاذين جنسياً من الأميركيين الذين يستغلون أطفالاً أجانب حول العالم من أجل الجنس التجاري ، لن يكونوا بعيدين عن الملاحقة القضائية القانونية. وأنني إذ أطالب الحكومات التي تملك رأياً مشابهاً ، المشاركة في جهود ملاحقة هؤلاء الشوادع من خلال تطبيق قوانين مماثلة.

يعتبر الاتجار بالبشر كما قال الرئيس بوش في إفتتاح الجمعية الوطنية للأمم المتحدة في سبتمبر 2002 ، نوعاً خاصاً من الشر ، إذ انه يستهدف إيهام الأبرياء والمستضعفين واستغلالهم. ومن خلال قراءتكم لهذا التقرير فأنكم تساهمون بنشروعي العالمي لظاهرة العبودية الحديثة هذه. وبإمكاننا معاً وضع حد للظلم الذي تلقىها على حياة العديد من الأشخاص.

المخلص
كولن باول